إنَّما حَقيقة رضوانِ الله على عِبادهِ المُقَرَّبين نَعيمٌ غَيْر جَنَّة النَّعيم ..

هذا البيان بتاريخ :

23-08-2009 م الموافق : 02-رمضان-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 28-10-2024 01:57:51 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

02 - رمضان - 1430 هـ

23 - 08 - 2009 مـ

11:37 مساءً

(بحسب التّقويم الرّسميّ لأم القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1129

إنَّما حَقيقة رضوانِ الله على عِبادِهِ المُقَرَّبين نَعيمٌ غَيْر جَنَّة النَّعيم ..

بِسْم الله الرَّحمن الرَّحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحَمْدُ لله رَبِّ العالَمين..

وأنا المَهديّ المُنتَظَر أشهَدُ لله أنَّ هذا الحديث:

[سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول: اللَّهُمَّ إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. قال فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى]

كَذِبٌ وافتِراءٌ على نَبيِّه الذي لا يَنطِق عَن الهَوى كَونه مُناقضٌ لِمُحكَم الكِتاب؛ فكيف يُفَرِّق مُحمدٌ رسول الله بين أسماء الله فيقول: [والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى]؟! سبحان الله العظيم وتعالَى عُلوًّا كَبيرًا، فكيف لا يُجيب إلَّا مَن سأله باسمه الأعظَم؟! سبحانه وتعالى عُلوًّا كَبيرًا، ولَكِنَّ الله قال أنَّه لا تفريق بين أسماء الله، وبِأيٍّ من أسماء الله الحُسنَى تدعونه يُجِيبكم، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّـهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ} صدق الله العظيم [الإسراء:١١٠].

وعليه فإنَّ هذه الآية المُحكَمة أصبحت مُتناقِضةً مع الحديث المُفترَى الذي يدعو إلى التَّفريق بين أسماء الله الحُسنَى وأنَّه لا يجيب إلَّا مَن سأل الله باسمه الأعظَم، سبحانه وتعالى عُلوًّا كَبيرًا! فلم أجِد في الكتاب أنّ له اسمًا أعظَم من أسمائه الأخرى، وإنَّما يُوصَف بالأعظَم ليس لأنَّه أعظم مِن أسماء الله الحُسنى؛ بل يوصف باسم الله الأعظم أي أنّه نَعيمٌ أعظم من جَنَّات النَّعيم لأن الله جعله صفةً لنعيم رضوان نفسه على عباده لأنّهم سيجدون حقيقة رضوان الله عليهم هي حَقًّا أكبَر من نعيم الجنة. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّـهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وفي هذه الآية المُحكَمة قد أفتاكم الله أنّ صفة رضوانه على عباده نعيمٌ أكبَر مِن جَنَّته، ويشهد بذلك كافَّة الذين إذا ذُكِر الله وجلَت قلوبهم وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيمانًا وعلى ربّهم يتوكَّلون؛ أولئك كَتَب الله في قلوبهم الإيمان وأيَّدهم بروحٍ منه وهي روح الصِّفة لنعيم رضوان نفسه عليهم فيعلمون الآن - وهم لا يزالون في الدُّنيا - أنّ حُبَّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه لهو حَقًّا النَّعيم الأعظَم والأكبَر مِن نعيم جنته؛ ذلك هو نَعيم الرُّوح والرَّيحان يتنزَّل إلى أنفسهم؛ آيةٌ لهم من ربِّهم أنّه رضي عنهم وأحبَّهم وقرَّبهم.

أفلا تعلم أخي الكريم أنَّ سرَّ اسم الله الأعظم الذي جعل سِرَّه في ذات نفسه صِفَةٌ لنعيم رضوانه على عباده وفيه يوجَد سِرّ الحِكمة مِن خَلْق الجِنّ والإنس ليعبدوا نعيم رضوان ربّهم عليهم؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى أنّ الله لم يخلقهم ليجعل الهدَف مِن خلقهم أن يُدخِلهم جنته أو يدخلهم ناره؛ بل ليعبدوا رضوان نفسه تعالى على عباده، وليست الوسيلة الحَقّ أن تَتَّخِذوا النَّعيم الأعظَم (رضوان الله عليكم) وسيلة لتحقيق النَّعيم الأصغَر (الحور العين وجَنَّات النّعيم)؛ بل ابتغوا إليه (ذاته) الوسيلة أيّكم أحبّ وأقرَب إلى الله إن كنتم له عابدين، فتنافسوا على حُبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه، وفي ذلك يكمن سِرّ الدعوة للمهديّ المنتظَر لكافة البشر أن يحقّقوا الهدف مِن خلقهم؛ ولم يخلقهم الله مِن أجل الاستمتاع بنعيم الدُّنيا والآخرة؛ بل ليستمتعوا بنعيم رضوان الله عليهم فيتنافسوا إلى ربّهم أيّهم أحَبّ وأقرَب.

وأنا المَهديّ المُنتَظَر أعدك أخي الكريم لَئن أجبت دعوة المهديّ المُنتَظَر إلى حقيقة اسم الله الأعظم وصدَّقت به بالعمل فأعلَنت أنَّك لَمِن المُنافِسين على حُبِّ الله وقُربه ونَعيم رضوان نفسه فتُسابِق المُؤمنين بالخيرات فإنّ الله سوف يَمدك فَور قرارك وتغيير ما في نفسك؛ فيمدك بِروحٍ وريحانٍ تجده في نفسك لهو أعظم من جنات النَّعيم، ومن ثم تعلَم أنَّك أصبحت مِن المُقَرَّبين. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿ ٨٨ ﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿ ٨٩ ﴾} صدق الله العظيم [الواقعة]، فتلك هي حقيقة رضوان الله على عباده المُقَرَّبين؛ نعيمٌ غير جنة النّعيم. ولذلك قال الله تعالى: {فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿ ٨٨ ﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم.

فتلك الرَّوح هي حقيقةٌ لنعيم رضوان الله على الذين كتب الله في قلوبهم الإيمان بالرَّحمن، فأصبح الله هو أحبّ شيءٍ إلى أنفسهم من آبائهم وأمهاتهم وأبنائهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَـٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَـٰئِكَ حِزْبُ اللَّـهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّـهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

فتدبَّر قول الله تعالى تجده ذَكَرَ روح نعيم رضوانه ثم نعيم جنته: {وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَـٰئِكَ حِزْبُ اللَّـهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّـهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم عَرَّف هذا النّعيم بأنّه نعيم رضوان الله عليهم فقال: {رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَـٰئِكَ حِزْبُ اللَّـهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّـهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم.

أفلا تعلم أخي الكريم أنَّ في ذلك النّعيم سِرّ الحِكمة مِن خلقكم وأنّه قد ألهاكُم التكاثر في الحياة الدنيا عن الحِكمة من خلقكم؟ فعن الحكمة من خلقكم سوف تُسألون. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

فما هو النّعيم الذي ألهاكم عن تحقيقه التكاثرُ في الحياة الدُنيا وزينتها؟ إنَّه نعيم رضوان الله على عباده، ولذلك خَلَق الجِنّ والإنس ليعبدوا نعيم رضوان الله عليهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وأما بالنسبة لفتواي أنّكم لن تجدوا قَط أحدًا من عباد الله اسمه (عبد النَّعيم الأعظم)، وذلك لأنّهم لا يعلمون إلَّا (99) اسمًا، ولا ولن يُعَرِّف النَّاس بهذا الاسم إلا الخبير باسم الله الأعظم في ذات الرَّحمن (المهديّ المنتظَر عبد النّعيم الأعظم ناصر محمد اليمانيّ)، تصديقًا لقول الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَـٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]

والخبير بالرحمن هو ذلك الإنسان الذي علَّمه الله البيان الشامِل للقرآن؛ ذلك هو الإمام المهديّ الذي اتَّخذه الله على القرآن العظيم شَهيدًا من بعد الله سبحانه وتعالى عُلوًّا كَبيرًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فلن يحاجّني عالِمٌ أو جاهلٌ من القرآن إلَّا هيمنتُ عليه بسلطان العِلْم المُحكَم من القرآن العظيم؛ فإن كان ناصر محمد اليمانيّ هو حقًّا المهديّ المنتظَر (مِن الصَّادقين) فَلِكُلِّ دعوى برهان تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النمل].

الإمام المهديّ ناصِر مُحَمَّد اليمانيّ.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	إنَّما حَقيقة رضوانِ الله على عِبادهِ المُقَرَّبين نَعيمٌ غَيْر جَنَّة النَّعيم ..	2